

الأربعون النووية 1 - حديث إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل امرئ ما نوى

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

فاخوتي في الله هذا هو الحديث الاول عن ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - [00:00:23](#)

ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه والحديث متفق عليه اخوتي في الله - [00:00:50](#)

انا احبكم في الله والحقيقة ان هذا الحديث اصل عظيم من اصول الاسلام قال بعض العلماء ان هذا الحديث نصف الدين ولذلك لنا معه وقفة متأنية لتأمل هذا الحديث اخوتي - [00:01:25](#)

انا احبكم في الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ها نحن عدنا ايها الاخوة بعد ان سمعنا الحديث الاول من الاربعين النووية - [00:01:54](#)

ولكن قبل ان نبدأ في شرح الحديث ما قصة الاربعين والنووية النووية منسوبة الى الامام النووي عليه رحمة الله الامام النووي عليه رحمة الله آآ من ائمة اهل السنة الكبار شارح صحيح مسلم وصاحب المجموع شرح المذهب - [00:02:11](#)

الفقه وصاحب كتب عظيمة كثيرة جدا آآ قال جمع اربعين حديثا في اصول الدين نسبت اليه. طب ايه المناسبة؟ تعالوا نقرأ مقدمته هو. الامام النووي في سبب جمعه هذه الاربعين - [00:02:40](#)

يقول الامام النووي عليه رحمة الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء - [00:02:59](#)

والعلماء وفي رواية بعثه الله فقيها عالما وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وفي رواية ابن مسعود قيل له دخل من من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء - [00:03:14](#)

وحشر في زمرة الشهداء ومع ان ده كلام الامام النووي عليه رحمة الله. ومع ان الحفاظ اتفقوا على انه حديث ضعيف وان كسرت طريقه ولكن صنف العلماء من المتقدمين والمتأخرين رضي الله عنهم اجمعين. في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. يعني ايه في - [00:03:39](#)

في هذا الباب في جمع اربعين حديثا على الامة يقول الامام النووي عليه رحمة الله فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد ابن اسلم الطوسي ثم الحسن ابن سفيان النسوي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد ابن ابراهيم - [00:04:04](#)

محمد ابن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي. وابو سعيد الماليني ابو عثمان الصابوني ومحمد بن عبدالله الانصاري وابو بكر البيهقي وخالق كثيرة لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين - [00:04:27](#)

يعني العلماء كلهم اهتموا ان يجمع كل عالم اربعين حديثا ويسببهم والاربعة تنسب اليه الاربعين الاصفهانية الاربعين لابن تيمية

الاربعين آ النسوية الاربعين الاجرية وهكذا فمنها هذه الاربعين النووية للامام النووي. يقول الامام النووي وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام - [00:04:50](#)

ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة. رضي الله عنه قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين - [00:05:20](#)

اعم من ذلك كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. وقد وصفه العلماء رضي الله عنهم بان مدار الاسلام عليه او ان او - [00:05:39](#)

وهو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك سم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيحه البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى. رحم الله الامام النووي جمع اربعين حديثا مهما وسبحان الله العظيم عدنا في زماننا لا نسمع الا عن الاربعين النووي - [00:05:57](#)

رغم كسرة الاربعين للعلماء الا ان اربعين نووية سهلة وبسيطة ومشتملة على اصول الدين واطفالنا في المساجد وفي المدارس وفي الكتاتيب يحفظونها فاردت ان اشرح واشارك في جمع اربعين حديثا على الامة - [00:06:21](#)

وان كانت هذه الحلقات سلاسين فسنقتصر على ثلاثين ولكن من الاربعين الحديث الاول سمعناه وهو حديث النبي صلى الله عليه وسلم رواه عمر بن الخطاب انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - [00:06:42](#)

ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. لله در الامام الشافعي عليه رحمة الله - [00:07:03](#)

حين جمع الحديث في النهاية هذا الحديث يدخل في سبعين بابا من ابواب الفقه بل قال جماعة من العلماء ان هذا الحديث سلس الاسلام ثلث الاسلام. بل ذهب بعض العلماء الى ان هذا الحديث نصف الاسلام - [00:07:22](#)

لان العبادات باطنة وظاهرة هذا الحديث يتحدث عن العبادات الباطنة كلها النية فبقى النص ولذلك استحب كثير من العلماء ان تستفتح المصنفات بهذا الحديث كما فعل الامام البخاري يذكر ان الامام البخاري صحيح البخاري ليس فيه مقدمة الامام البخاري ما كتبش مقدمة للصحيح. وانما استفتح بهذا الحديث - [00:07:52](#)

وجعله كالمقدمة. انما الاعمال بالنية انما للحصر والقصر الاعمال بالنيات يعني كل عمل بنيته بمقصود صاحبه وانما لكل امرئ ما نوى ليست تكرارا وانما لكل امرئ ما نوى ان كل انسان عمل - [00:08:22](#)

له ما نوى في هذا العمل فان لم ينوي فلا شيء له. ولذلك قال العلماء ان نية شرط من شروط صحة العمل فلذلك يقال في الشرط الذي لا يلزم من وجوده الوجود ولكن يلزم من عدمه العدم - [00:08:47](#)

لا يلزم من وجوده الوجود يعني واحد نوى وما عملش ما لوش يعني واحد قال ايه؟ نوى انه يصلي عزم انه يصلي وما صلاح لا يلزم من وجوده الوجود ولكن يلزم من عدمه العدم. يعني لو صلى من غير نية فلا صلاة له. انما الاعمال بالنيات - [00:09:09](#)

وانما لكل امرئ ما نوى. وهذا الحديث يشير الى الاخلاص والاخلاص وانما لكل امرئ ما نوى ولذلك لما سمع الامام احمد رحمه الله هذا الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قال هذا هو الخناق - [00:09:29](#)

بيخنقك انك ما تشغلش الا بنية. ولذلك اخطر فائدة في هذا الحديث يقظة القلب ان يبقى القلب دائما متيقظ صاحي ناوي لا يعمل عملا بغير نية. ولا يشرك في نيته احدا اخوتي - [00:09:59](#)

اعلموا انكم تعبدون ربا عزيزا قاهرا قديرا عليما سميعا بصيرا مطلعا على خفايا نواياكم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. والله يقضي بالحق لذلك الله جل جلاله العليم بذات الصدور - [00:10:20](#)

يعلم النوايا والدوافع ربنا جل جلاله الرحيم القدير اللطيف سبحانه يعلم داخلك ما تحد والله عز وجل يقول ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:10:48](#)

قريب جل جلاله مطلع سبحانه وتعالى ازا التبست نيتك هو يعلمها وازا صحت نيتك هو يعلمها. جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال يا رسول الله أرأيت الرجل صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:11:22](#)

قال أرأيت الرجل يغزو في سبيل الله يلتمس الاجر والذكر فما له؟ قال لا شيء له قال الرجل يجاهد في سبيل الله يلتمس الاجر عايز يموت في سبيل الله شهيد - [00:11:46](#)

يلتمس الاجر انه يدخل الجنة بغير حساب وانه يشفع في سبعين من اهله والحدود العين يلتمس الاجر والذكر ويرضى ويريد ايضا الى جانب الاجر ان يذكر بعد موته. ان الناس تقول شهيد - [00:12:10](#)

يلتمس الاجر والذكر فما له قال لا شيء له. ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه مش قلت لكم اسمه الخناقة الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه - [00:12:27](#)

الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه يبقى الانسان لازم يخنق نيته بحيس ما تخرجش ب لحزة بعيدا عن الله لا يريد الا وجه الله لمازا تصلي لله؟ قال الحسن البصري - [00:12:52](#)

ما من فعلة وان صغرت الا وينشر له لها ديوانان. لما وكيف لم؟ لماذا عملت يبقى لما تيجي تصلي اسأل نفسك هو انا بصلي ليه لما تيجي تتصدق اسأل نفسك قبل ما تتصدق - [00:13:14](#)

وانا بتصدق ليه لله ولا للمنزلة لله ولا لطلب حب الناس لله ولا لطلب مدح الناس وثناء الناس وتحسين الصورة امام الناس لمازا تفعل؟ اذا كانت لله قال الحسن رحم الله رجلا توقف عندهم - [00:13:33](#)

فان كان لله امضاه وان كان لغيره امسك اما تيجي تهم باي عمل قيل لبعض السلف تعال الى صلاة جنازة. قال حتى انوي اصبروا لما انوي فسكت هنيهة سم قال امضي - [00:14:11](#)

انوي الاول. لذللك العلماء تكلموا في مسألة النية في الصلاة مسلا هل تكون متقدمة على العمل او مصاحبة للعمل قالوا متقدمة ويصطحبها اثناء العمل لازم النية تبقى متقدمة على العمل - [00:14:30](#)

يعني قبل ما ابدأ صلاة ابقى مستحضر النية. احنا بنقول التلفز بالنية بدعة التلفز بالنية اللي هي ان الانسان يقدم يقول ايه؟ نويت اصلي الزهر اربع ركعات مؤتما بهذا الامام - [00:14:52](#)

مستقبل القبلة حاضر الوقت الكلام ده بدعة ان هو يقول الكلام ده كله ولكن مش معنى انه بيدعي انه ينطق ان هو ما يقولش لأ لازم لازم يستحضرها في ذهنه - [00:15:09](#)

النية محلها القلب فيستحضر في قلبه النية وان لم ينطق بها بلسانه. النية محلها القلب. لا ينطق بلسانه لان النطق بالنية بدعة. والتلفز بالنية بدعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم الصحابة هذا ما قال لهمش اما تيجوا تصلوا قولوا نويتكم - [00:15:23](#)

تصلي الظهر اربع ركعات. ما يعملش كده. وانما يستحضر في قلبه هذا المعنى. هذا الكلام. ما يدخلش الصلاة بغير نية فاحنا بنقول كده من كتر ما قيل للناس ان التلفز بالنية بدعة - [00:15:45](#)

صار الناس يدخلون الصلاة بغير نية. الله اكبر. انت بتصلي ايه؟ هو مش دريان هو بيصلي ايه استحضر النية قبل ان تدخل قبل وانت ترفع يديك استحضر انك ستزل ستصلي الظهر حاضر الوقت - [00:16:00](#)

استحضرها بقلبك من غير ما تنطق سم استصحبها قال العلماء ان تغيير النية اثناء العمل يبطل العمل. يعني ايه؟ لو هو نوى ان يصلي الظهر اربع ركعات. الله اكبر. لو وقف قلبه - [00:16:16](#)

ثم اثناء الصلاة قال ايه ده؟ ده العصر طب العصر يبقى بطلت الصلاة لا ظهر ولا عصر النية خطيرة جدا قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى - [00:16:31](#)

دليل على عدم جواز النيابة في العبادات ولا التوكيل في نفس النية لكن يجوز التوكيل الفقهاء قالوا في الزكاة وذبح الاضحية. يجوز التوكيل فيهما في النية والذبح لكن التفرقة مع القدرة على النية - [00:16:49](#)

لذللك العلماء قالوا ان الحج لا تجوز فيه النيابة عن الحي ما ينفعش ليه هنقول بقى بالاستطاعة الا اذا كان غير مستطيع اخوتي النية امرها عظيم حتى قال الامام ابو جمرة - [00:17:16](#)

لوددت ان جماعة من العلماء جلسوا للناس يعلمونهم امر النية تعلم كيف تنوي واحرص على انك دائما تنوي قبل اي عمل لتحصل على
الاجر. وانما لكل امرئ ما نوى احبكم في الله - 00:17:37
واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:18:00